كما نص عليه البيانيون حيث قالوا ان المجاز ابلغ من الحقيقة لما لا انتقال
فيه من الملزوم الى اللازم فهو كدعوى الشيء ببينة وقد اشار الشارح الى
ذلك بقوله فانه ابلغ من شجاع لكن تمثيل المجاز بنحو زيد اسد مخالف
لما نص عليه البيانيون من ان زيدا اسد ليس باستعارة بل تشبيه
بليغ بحذف الاداة اذ من شرط الاستعارة ان لا تشتمل رائحة المشبه
كما في رايت اسدا في الحمام نعم يصح التمثيل بذلك على بحث السعد
التفتازاني انه استعارة قوله في قوله انه غالب في كل لغة فيه اشارة الى
ان على في قوله على اللغات بمعنى في كما في قوله تعالى ودخل المدينة على حين
غفلة وان اللام في قوله على اللغات للاستغراق والمعنى وليس المجاز غالبا
على الحقيقة في جميع اللغات قوله ولا معتمدا اى معولا عليه في القصد و
الارادة قوله حيث تستحيل الحقيقة اى المعنى الحقيقي قوله قوله الذي هو
لازم النبوة لان النبوة الملوك لما لكم تستلزم عنقه فالالف واللام
في النبوة للعهد اى نبوة الملوك للمالك وقوله صونا للكلام عن
الالغاء علة لما انه يعتق عليه قوله والغيناه استيناف قوله اذ لا حاجة
الى تصحيحه اى الكلام بما ذكره اى من انه يعتق عليه قوله فانه يعتق
عليه اتفاقا اى لامكان الحقيقة قوله فاصح الوجهين مبتدا خبره انه
يعتق عليه قوله ودعوت لخير اى سلامة منه اى من الاسد اشارة الى

ان صليت

ان صليت جزء من المثال معطوف على رايت لا مثال مستقل قوله فاذا
احتمل لفظ هو حقيقة في معنى اى بلا تردد ان يكون في اخر حقيقة اى فيكون
مشتركا بين المعنى الاول وهذا الاخر مجازا اى وان يكون مجازا فيكون حقيقة
في الاول مجازا في الاخر قوله او حقيقة ومنقولا عطف على قوله حقيقة
ومجازا يعني اذا احتمل لفظ هو حقيقة في معنى بلا تردد وان يكون
في اخر حقيقة اى مبتدا فيكون مشتركا بين المعنى الاول وهذا الاخر
وان يكون منقولا الى ذلك الاخر فيكون حقيقة في الاول منقولا
في الاخر وانما عطف قوله ومجازا او منقولا بالواو دون او لان الاحتمال
انما يتحقق بين متعدد وانما قال الشارح في المسئلة الاولى فاذا
احتمل اللفظ معناه الحقيقي والمجازي الخ وفي المسئلة الثانية فاذا
احتمل لفظ ان لكون في اخر حقيقة ومجازا الخ للاشارة كما قال بعض
المحققين الى ان اللفظ في الاولى تحققت له الحقيقة والمجازية والاحتمال
انما هو في كونه حقيقة فيه او مجازا في المعنى المراد وفي الثانية تحققت
ارادة المعنى الاخر به والاحتمال انما هو في كونه حقيقة فيه او مجازا
او منقولا قوله فحمله اى اللفظ على المجاز او المنقول اى على انه مجاز
او منقول وكذا القول فيما سياتي قوله لافراد علة لا يمتنع قد تمت
عليه للاهتمام او لاختصاص وقوله لا يمتنع خبر لان ان عطفت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)